جوازا على القياس المذكور في التحذير ثم حذف كان وابدل
منها ما فوجب الحذف لئلا يجمع بين العوض والمعوض منه
واجاز المبرد ظهور كان على ان ما زايده لا عوض ولا يستند
ذلك الى السماع ط ثم ادغم النون الساكنة في الميم وجوبا وبقي
الضمير المرفوع المتصل بلا عامل يتصل به فجعل منفصلا • فصار
اما انت وتقول ايضا اما زيد قائما قمت • وقال الكوفيون ان
المفتوحة بمعنى المكسورة الشرطية ويجوزون مجيء ان المفتوحة
شرطية وما عندهم ايضا عوض من الفعل المحذوف • قال الرضي
رحمه الله تعالى ولا ادري قولهم بعيدا من الصواب لمساعدة
اللفظ والمعنى اياه قال ولابد عند البصريين من تقدير فعل
يعمل في الجار والمجرور فيقدرون اما انت ذا نفر تتكبر
وتفتخر قال وهو تكلف • قوله **اسم ان واخواتها هو**
المسند اليه بعد دخولها قال الرضي ينتقض بمثل
اخوه في قولك ان زيدا قايم اخوه وقد تقدم وجه مشابهته
للمفعول في خبر ان • قوله **المنصوب بلا التي لنفي الجنس** لم
يقل اسم لا كما قال اسم ان لان كلامه في المنصوبات وجميع ما هو
اسم لا المذكوره ليس منصوبا بل بعضه مبني وانما المنصوب
منه ما جمع القيود الثلاثة التي يذكرها **هو المسند اليه بعد**
دخولها حال كونه **يليها نكره** وهذا ان لابد منهما **مضافا**
او مشبها به فلا بد من احد هذين على البدل فالعامل في
هذه الاحوال قوله المسند وصاحب الحال الضمير في اليه
مثل لا غلام رجل هذا مضاف ولا **عشرين درهما لك**
مثال المضارع للمضاف قوله **فان كان** اي اسم لا ولم يجر
ذكره صريحا لكن سياق الكلام يدل عليه ولا يعود الضمير الى
قوله المنصوب بلا لان المنصوب بلا لا يكون مفردا اي

اما المعنى فلان معنى ذا نفر البيت ان كنت ذا عدد فلست بفرد واما اللفظ فلصحة هذا البيت الثاني اما اقمت وفي قوله مرتحلا واما انت تاني وما تذر مع عطف اما انت بفتح الهمزة على اما اقمت بكسر الهمزة وهو حرف شرط بلا احتمال لست رحمه الله

فهو مبني على ما ينصب به وهذا اولى من قولهم مبني على الفتح لدخل فيه جمع صح

غير مضاف ولا مضارع له نحو لا غلامين ولا مسلمين لك
واما جمع سلامة المونث فبعضهم يبنيه على الكسر مع التنوين
قياسا لا سماعا نظرا الى ان التنوين للمقابلة لا للتمكين وهو
منقوض بنحو يا مسلمات مجردا عن التنوين اتفاقا والجمهور
يكسرونه بلا تنوين • لانها وان لم تكن للتمكين فهي مشبهة
لتنوين التمكن • فيكون على هذين القولين داخلا
في عموم قوله يبنى على ما ينصب به • والمازني يفتحه بلا تنوين
نحو قوله • اودى الشباب الذي مجد عواقبه • فيه نلذ ولا لذات للشيب
حذرا من مخالفته في الحركة لسائر المبني بعد لا التبرئة مما
كان معربا بالحركة قبل دخولها • قال الرضي وهذا اولى مما
قبله طردا للباب على نسق واحد • وانما بني اسم لا المذكور
لتضمنه لمن الاستغراقيه وذلك لان قولك لا رجل نص في
نفي الجنس بمنزلة لا من رجل بخلاف لا رجل في الدار ولا
امراة فانه وان كان النكرة في سياق النفي يفيد العموم لكن
لا نصا بل هو الظاهر ولم يبن المضاف ولا المضارع له لان
الاضافة ترجح جانب الاسمية فيصير الاسم بها الى ما يستحقه
في الاصل اعني الاعراب • **واعلم** ان الجار اذا دخل على لا التبرئة
منع من بنا المنفي بعدها نحو قولك جئت بلا مال وغضبت
من لا شيء وذلك لتعذر تقدير من بعدها وربما فتح نظرا الى
اللفظ لا فقيل كنت بلا مال • قوله **فان كان معرفة او مفصولا**
بينه وبين لا وجب الرفع وذلك ان لا عملت لمشابهتها لان
من حيث ان ان للمبالغة في الاثبات ولا للمبالغة في النفي
فاجتمعا في معنى المبالغة ولا يحصل هذا الوجه مع المعرفة
اذ المبالغة في النفي هو نفي الجنس وليس المعرفة لفظ جنس ولم
يعمل فيها وهذه المشابهة ايضا ضعيفة لوجهين احدهما انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)